رابط المادة على منصة باحث

شرح شمائل النبي صلى الله عليه وسلم

25 - شرح شمائل النبي ﷺ | | باب ماجاء في كحل رسول الله ﷺ - الحديث 25 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فاعتذروا من الاخوة جميعا عن تأخر دروس الشمائل هذه الايام - 00:00:01

واسأل الله تعالى ان يغفر لي خطيئتي وان يفتح الله لي ولكم ولامة محمد صلى الله عليه وسلم وهذه مجالس في محبة النبي صلى الله عليه وسلم ويجب علينا ان نتعلم محبته وان نعلمها للناس - 00:00:25

فمحبته صلى الله عليه وسلم فريضة فرضها الله على عباده وهذه المحبة يجب ان تقدم على محبة العبد على نفسه وعلى والده وولده وزوجه وماله والناس اجمعين وهذه المحبة عقد من عقود الايمان - 00:00:48

ولا يتم الايمان الا بتلكم المحبة الخالصة ومعلوم ان معرفة خصال النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة خصائص النبي صلى الله عليه وسلم تزيد القلب حبا وتعظيما واجلالا وهذه الشمائل تزيد في القلب معرفة قدره صلى الله عليه وسلم - 00:01:12

ومعرفة مكانته العظيمة حتى قال ابن القيم علينا وعليه رحمة الله العبد كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضاره في قلبه واستحضار محاسنه الجالبة لحبه تضاعف حبه له وتزايد شوقه اليه - 00:01:38

اذا هذه الشمائل مهمة ويقصر المسلم اذا قصر في تعلمها وتعليمها فكما انه ينبغي علينا ان نتعلمها يجب علينا ان نعلمها الناس بل علينا ان نبث شمائل النبي صلى الله عليه - 00:02:00

وسلم بعيد الانام اذا في تعليم اخباره وتعلم اخباره وصفاته فيها الزيادة من المحبة ونحن نعلم علم اليقين ان الله جعله قدوة للعباد واسوة للناس وامر ربنا جل جلاله باتباعه - 00:02:18

والسير على منهاجه فنبينا صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم والقدوة الاكمل ومن الايات القرآنية التي هي خزائن الله في هذه الارض والتي يجب ان ندخل هذه الخزانة ونعلم ما فيها قوله تعالى - 00:02:43

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وايضا من ذلك قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم - 00:03:08

ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فعلا وتركه والائتساء به صرح عن معرفته صلى الله عليه وسلم وعن معرفة خصاله وخلاله وشمائله يا ايها الاخوة لابد ان نقرأ سيرته صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

وان نقرأ شمائله وخصائصه وان نتعلم احاديثه فالانسان حينما يدعي المحبة لابد ان يكون لهذه المحبة دليل ومن الدليل حسن الاعتناء وحسن القراءة وحسن العمل وهذا الكتاب على نظافة حجمه - 00:03:59

قد حوى علوما عظيمة بالسند المتصل الى الترمذي قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر ابن المفضل عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:04:28

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلي البصر وينبت الشعر هكذا قال الترمذي حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي ابو رجاء البلخي البغلاني - 00:04:47

ولد عام تسع واربعين ومئة. وقيل عام خمسين ومئة. وتوفي عام اربعين ومئتين. وهو من الطبقة العاشرة وهم الاخرين عن تبع الاتباع

خرج له الجماعة وهو ثقة ثبت مناقبه جما - 00:05:11
وهو من اهل الخير والكرم والاحسان وهنيئا لمن حباه الله علما وهو ينشر العلم بين الانام مع محاسنه وفضائله ومما من الله به علينا في طلب الحديث ان تعرفنا على الشيخ - 00:05:31
هشام الحلاق سبحان الله هذا الرجل جمع بين الجمال والجلال والعلم والمعرفة والخير وتفقد الاخرين وقد من الله عليه واكرمه بانه يدرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بيت الله العتيق - 00:05:52
فسبحان الله اتاني عرضا الان لما مر عندي ذكر قتيبة كيف ان قتيبة بن سعيد مكث عنده النسائي صاحب السنن سنة وشهرين وانه كان باذلا للخير محسنا فمر عندي ذكر - 00:06:13
هذا العلم الهيب والذي ذكرني به اني قد رأيته قد دعا لابيه في معرفه على تويتر او على الواتساب او على التليجرام يعني لما رأيت صورته وابتسامة وقد دعا لابيه فنسأل الله ان يرحم اباه - 00:06:33
وان يرحم امة الاسلام وان يصلح حال الدول. اللهم اصلح حال الدول يا ارحم الراحمين. واصلح حال الافراد اللهم اصلح بين قطر واخواتها يا ارحم الراحمين. واصلح بين العراق وفي الشام وفي مصر وفي اليمن وفي كل مكان - 00:06:50
اراهم اللهم ارحم المسلمين في مقديشو فوجعنا بهم يوم امس في هذا التفجير نسأل الله ان يرفع القتلى وان يرفع التفجير وان يهدي الله الناس الى التورع يا اخوان كثروا القتل في زماننا - 00:07:10
وان والله من افضل الاعمال ان يحرص الانسان على دفع القتل وعلى التحذير من القتل وعلى التحذير من الفتن ويسعى الناس صالحا مصلحا يحيي بقلوب الناس الميتة يحيي قلوبهم الميتة بكتاب الله تعالى - 00:07:29
فبدل ان نجعلهم قتال ابليس علينا ان نحييهم بكتاب الله تعالى. وهذا القرآن هو النور وهو الخير فبثوا العلم وبثوا الرحمة وجد في اشاعة تحريم قتل النفس المؤمنة. وان تحريمها احياء لها - 00:07:51
فهنيئا لمن كتب عند الله انه يحيي النفوس قال حدثنا بشر ابن الفضل هو بشر ابن المفضل ابن لاحق الرقاشي ابو اسماعيل البطري وتوفي عام ست وثمانين ومئة خرج له الجماعة وهو ثقة فبت - 00:08:11
عابد يروي هنا بشر ابن المفضل عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم هو عبد الله ابن عثمان ابن خثيم القارئ ابو عثمان وهو من الطبق الخاص متى انتم في عام اثنتين وثلاثين ومئة - 00:08:34
علق له البخاري وخرج له بقية اصحاب الكتب الستة وهو صدوق حسن الحديث والذهب في الكاشف نقل عن ابي صالح انه نقل عن ابي حاتم الرازي انه قال عنه صالح الحديث واذا لما تأتيه صالح الحديث في الاعم الاغلب - 00:08:51
يعني تساوي صدوق حسن الحديث عن سعيد بن جبير وهو سعيد ابن جبير ابن هشام الاسدي الكوفي ابو محمد نسأل الله ان يرحمه برحمته الواسعة حمل علما غزيرا عن ابن عباس - 00:09:11
وقتل شر قتلى نحسبه عند الله تعالى من الشهداء وقد اشتاقت نفسه للشهادة كان جامعا بين الحديث والفقه والتفسير وهو حسنة من حسنات عبد الله ابن عباس وهكذا كان عبد الله ابن عباس ناصحا للامة معلما الناس الخير - 00:09:34
تخرج على يديه الكثير عن ابن عباس وعبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف القرشي الهاشم ابو العباس ولد بالشعب وهو صحابي جليل في عام ثمان وستين بالطائف خرج حديثه - 00:09:59
الجماعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر هذا الحديث اسناده حسن من اجل عبد الله ابن عثمان ابن خثيم فانه صدوق حسن حديث. وهذا الحديث له شواهد ارتقى من الحسن الى الصحة - 00:10:18
لذا لما خرج الترمذي هذا الخبر في جامعه قال حسن صحيح فهو حسن الاسناد صحيح المتن لما له من شواهد ومعنى الحديث انه يوجد اشكال متعددة وان خير هذه الاكحاد الاثمد - 00:10:43
من فوائدها انه يجلي البصر ما يترسب على العين من اشياء يذهب مع الكحل وكذلك الاثم اللي يقوي الهدب والشعار الموجود في اعلى العين وادنى العين وهذا كله في خدمة هذه العين فربنا جل جلاله قد خلق الانسان في احسن تقويم - 00:11:00

في الختام اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يحفظ عباده المؤمنين وان يصلح حالنا في الدنيا والاخرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:22